

السنة في الظاهر علامة ربا في الباطن وقال ابا عثمان من امر السنة
على نفسه قولاً وفعلًا نطق بالحكمة ومن امر الهوي على نفسه نطق
بالدعة قال الله تعالى وان نطقوه نهندوا **ومنهم ابو**
الحسين احمد بن محمد النوري بغدادى الولد
والمنشا بغوي الاصل صاحب السرى وابن ابي الحواري كان
من اقران الجنيد ومات سنة خمس وتسعين ومائتين وكان
كبير الشأن حسن المعاملة واللسان قال النوري النصوف ترك
كل حظ للنفس وقال اعز الاشيا في زماننا شيان عالم يعرف علمه
وعارف ينطق عن حقيقته وقال الجنيد مذمات النوري لم
تخبر عن حقيقة الصديق احد وقال ابو محمد المغازلي ما رأيت
اعبد من النوري قبل ولا الجنيد قال ولا الجنيد قال الاسناد ابا
علي رحمه الله لها سبع غلام الخليل بالصوفية الى الخليفة امر بضر
اعناقهم فاما الجنيد فانه نستر بالفتنة وكان يفتي على مذهب ابي ثور
واما الساجم والرقام والنوري وجماعة فقبض عليهم ونصب
النطع لضرب اعناقهم فنقدم النوري فقال السياق تدري لها اذا
تبادر فقال نعم او شر على اصحابي بحياة ساعه فتحمر السياق وانهي
الخير الى الخليفة فزعم الخليفة الى القاضي ليعرف حالهم فالتقى

القاضي

القاضي علي ابي الحسين النوري مسايلا فاجاب عنها ثم اخذ النوري
يقول وبعد فان لله تعالى عبادا اذا قاموا قاموا بالله واذا قعدوا
قعدوا بالله واذا نطقوا نطقوا بالله وسرد الغاظا فابى القاضي
فارس النفاخي الى الخليفة وقال ان كان هاولا في زيادته فاعلى وجه
الارض مسلح **ومنهم ابو عبد الله احمد بن يحيى الجلاية**
بغدادى الاصل اقام بالرملة ودمشق من الكبر مشايخ السلام صاحب
ابان ابن التمشي وذا النون وابعيد السرى واية يحيى الجلا
قال ابا عمر الدمشقي قال بن الجلاية قول قلت لابي وامي احب ان يهابني
الله عز وجل فقال قد وهبنا الله ونحن من العرب لانسترجع ما وهبناه ولم
كان لنا ولد فوهبناه الله ونحن من العرب لانسترجع ما وهبناه ولم
يفتح الباب وقال ابن الجلام استوي عنده المدح والدم فهو زاهد
ومن حافظ على الواض في اول مواعينها فهو عابد ومن راعى الافعال
كلها من الله فهو موحد وتيامات ابن الجلائر واليه وهو يصحك
فقال الطبيب انه حي ثم نظر الى مجسسه فقال انه ميت ثم كسرت عن وجهه
فقال لا ادري اهو ميت ام حي **ومنهم ابو محمد رويم ابن**
احمد بغدادى من اجلة المشايخ مات سنة ثلاث وثلاثين
وكان مغريا وفقها على مذهب داود قال رويم من حكم الحكيم ان